

## لسان العرب

( جبي ) جَبِي الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجْبِيَاهُ وَيَجْبِيهِ جَمَعَهُ وَجَبِي يَجْبِي  
مما جاء نادراً مثل أْبِي يَأْبِي وذلك أنهم شبهوا الألف في آخره بالهمزة في قرأَ  
يَقْرَأُ وهَدَأُ يَهْدَأُ قال وقد قالوا يَجْبِي والمصدر جَبِيوَةٌ وَجَبِيَّةٌ عن  
الليثاني وجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ وَجَبِيَّ  
الجَبِيوَةٌ والجَبِيَّةُ الحالة من جَبِي الخراج واسْتَيْفَاءه وَجَبِيَّتُ الخراج جَبِيَّية  
وَجَبِيوَةٌ وَجَبِيوَةٌ الأَخِير نادر قال ابن سيده قال سيويه أَدخلوا الواو على الياء  
لكثرة دخول الياء عليها ولأن للواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز  
قال وأصله الهمز قال ابن بري جَبِيَّتُ الخراج وَجَبِيوَةٌ لا أصل له في الهمز سماعاً  
وقياساً أما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلأنه من جَبِيَّتُ أَي جمعت  
وَدَمَّسَّتْ ومنه جَبِيَّتُ الماء في الحوض وَجَبِيوَةٌ ته والجابي الذي يجمع المال للإبل  
والجَبِيوَةٌ اسم الماء المجموع ابن سيده في جَبِيَّتُ الخراج جَبِيَّتُهُ من القوم  
وَجَبِيَّتُهُ القَوْمُ قال النابغة الجعدي دنانير نَجْبِيَّيها العبادَ وَغَلَّاةٌ على  
الأزْدِ مِنْ جَاهِ امْرَأَةٍ قَدْ تَمَّهَتْ لَأُوفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا  
دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً الاجْتَبَاءُ افتعال من الجَبِيَّة وهو استخراج الأموال من مَطَانِها  
والجَبِيوَةٌ والجَبِيوَةٌ والجَبِيَّةُ والجَبِيَّةُ ما جمعت في الحوض من الماء والجَبِيَّةُ  
والجَبِيَّةُ ما حول البئر والجَبِيَّةُ ما حول الحوض يكتب بالألف وفي حديث الحديبية فقعد رسول  
ﷺ على جَبِيَّاهَا فَسَقَّيْنَا واسْتَقَّيْنَا الجَبِيَّةَ بالفتح والقصر ما حول البئر والجَبِيَّةُ  
بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهري والجَبِيَّةُ بالكسر مقصور الماء المجموع للإبل  
وكذلك الجَبِيوَةٌ والجَبِيوَةٌ الجوهري الجَبِيَّةُ بالفتح مقصور نَثِيلَةُ البئر وهي ترابها الذي  
حولها تراها من بعيد ومنه امرأةٌ جَبِيَّةٌ أَي على فَعْلَى مثال وَحَمَى إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً  
الثَّدْيُ يَبِيْنُ قال ابن بري قوله جَبِيَّةٌ أَي التي طَلَعَتْ ثَدْيُها ليس من الجَبِيَّةِ المعتلِّ اللام  
وإنما هو من جَبِيَّةٍ عَلَيْنَا فلان أَي طلع فحقه أن يذكر في باب الهمز قال وكأَنَّ الجوهري  
يرى الجَبِيَّةَ الترابَ أَصله الهمز فتركت العرب همزة فهذا ذكر جَبِيَّةٌ أَي مع الجَبِيَّةِ فيكون  
الجَبِيَّةُ ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجَبِيَّةُ ما حول السرة من كل دابة وَجَبِيَّةُ  
الماءَ في الحوض يَجْبِيَّيهِ جَبِيَّياً وَجَبِيَّياً وَجَبِيَّياً جَمَعَهُ قال شمر جَبِيَّةٌ الماء في  
الحوض أَجْبِي جَبِيَّياً وَجَبِيوَةٌ أَجْبِيوَةٌ وَجَبِيوَةٌ وَجَبِيَّيةٌ وَجَبِيوَةٌ أَي جمعته أَبو  
منصور الجَبِيَّةُ ما جُمِعَ في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر قال ابن الأَنباري هو جمع

جَدِيَّةٌ وَالْجَبَا بِالْفَتْحِ الْحَوْضُ الَّذِي يُجْدِي فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ مَقَامُ السَّاقِي عَلَى الطَّيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجْبَاءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَدِيَّةُ أَنَّ يَتَقَدَّمُ السَّاقِي لِلإِبْلِ قَبْلَ وِرْوَدِهَا يَوْمَ فَيَجْدِي لَهَا الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ثُمَّ يوردُهَا مِنَ الْغَدِّ وَأَنْشَدَ بِالرَّيِّثِ مَا أَرُو وَيُتَّهَى لَا بِالْعَجَلِ وَبِالْجَدِيَّةِ أَرُو وَيُتَّهَى لَا بِالْقَبْلِ يَقُولُ إِنَّهَا إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يُبْطِئُونَ بِسُقْيِهَا فَتُذْطِئُ فَيَذْبُطُؤُ رِيُّهَا لِكثرتها فَتَبْقَى عَامَّةً نَهَارَهَا تَشْرَبُ وَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرِ صَبَّ عَلَى رُؤُوسِهَا قَالَ وَحَكَ سَبِيوِيهِ جَدِيَّةٌ يَجْدِي وَهِيَ عِنْدَهُ ضَعِيفَةٌ وَالْجَدِيَّةُ مَحْفَرُ الْبُئْرِ وَالْجَدِيَّةُ شَفَاةُ الْبُئْرِ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَبَا بِالْفَتْحِ الْحَوْضُ وَالْجَبَا بِالْكَسْرِ الْمَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ حَتَّى وَرَدَنَ جَدِيَّةَ الْكُلَابِ نَهَالًا وَقَالَ آخِرُ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ وَقَالَ مُضَرَّرٌ سَجَمَهُ فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عِنْدَهَا وَخَيَّمتْ بِأَجْبَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بَيْضٌ مَحْفَرُهُ وَالْجَابِيَةُ الْحَوْضُ الَّذِي يُجْدِي فِيهِ الْمَاءَ لِلإِبْلِ وَالْجَابِيَّةُ الْحَوْضُ الْمُخَمُّ قَالَ الْأَعَشَى تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَّةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ خَصَّ الْعِرَاقِي لَجَهْلِهِ بِالْمِيَاهِ لِأَنَّهُ حَضَرِيٌّ فَإِذَا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَّتَهُ وَأَعَدَّهَا وَلَمْ يَدْرِ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاهِ وَأَمَّا الْبَدْوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاهِ فَهُوَ لَا يَبَالِي أَنَّ لَا يُعَدُّهَا وَيُرْوَى كَجَابِيَّةِ السَّيْخِ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي وَالْجَمْعُ الْجَوَابِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِي وَالْجَدِيَّةُ الرَّكَايَا الَّتِي تُحْفَرُ وَتُنْصَبُ فِيهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَذَاتِ جَبَاً كَثِيرًا الْوَرْدِ قَفْرًا وَلَا تُسْقَى الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَاهَا فَسَرَهُ فَقَالَ عَنِ هُنَا الشَّرَابِ .

( \* قوله « الشراب » هو في الأصل بالشين المعجمة وفي التهذيب بالسین المهملة ) وَجَبَا رَجَعٌ قَالَ يَصِفُ الْحَمَارَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِي رَجَعٌ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ بِالإِضَافَةِ وَعَلَّطَ مِنْ رَوَاهُ فِي جَوْفِ جَدِيَّةٍ بِالتَّنْوِينِ وَهِيَ تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَجَدِيَّةُ الرَّجُلُ وَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا أَنْكَبَاهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَدِيَّةً مُجْدِيَّةً فِي مَائِهَا مُنْذَرَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ وَفَدَّ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَشَّرُوا وَلَا يُحَشَّرُوا وَلَا يُجْدِيُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ ذَلِكَ وَلَا خَيْرَ فِي دِينِ لَا رُكُوعَ فِيهِ أَصْلُ التَّجْدِيَّةِ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّكَعِ وَقِيلَ هُوَ السُّجُودُ قَالَ شَمْرَةُ لَا يُجْدِيُوا أَيَّ لَا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَدِيَّةُ فُلَانٍ تَجْدِيَّةً إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا أَوْ وَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ مَنْحِنِيًا وَهُوَ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالنَّفْخَ فِي الصُّورِ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُجْدِيُونَ تَجْدِيَّةً رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّجْدِيَّةُ تَكُونُ فِي حَالِينَ

إحداهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث ألا تراه قال قياماً لرب العالمين؟ والوجه الآخر أن يذكّب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرّون سجّداً لرب العالمين فجعل السجود هو التّجّبية قال الجوهري والتّجّبية أن يقوم الإنسان قيام الراكع قال ابن الأثير والمراد بقولهم لا يُجّبون أنهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دينٍ ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لأنه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم أنهم سيّمّدّون ويجاهدون إذا أسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لأن وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله أنه .

( \* قوله « ومنه حديث عبد الله أنه إله » هكذا في النسخ التي بأيدينا ) ذكر القيامة قال ويُجّبون تجّبية رجل واحد قياماً لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فإذا أنا بتلّ أسود عليه قوم مُجّبون يُذفخ في أديبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأته مُجّبية جاء الولد أحوال أي مُذكّبة على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود واجتباها أي اصطفاها وفي الحديث أنه اجتباها لنفسه أي اختاره واصطفاه ابن سيده واجتباها الشيء اختاره وقوله D وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبايتها قال معناه عند ثعلب جئت بها من نفسك وقال الفراء معناه هلا اجتبايتها هلا اختلقتها وافتعلقتها من قيد نفسك وهو في كلام العرب جائز أن يقول لقد اختار لك الشيء واجتباها وارّتجله وقوله وكذلك يّجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك وهو مشتق من جبيت الشيء إذا خلصته لنفسك ومنه جبيت الماء في الحوض قال الأزهري وجباية الخراج جمعه وتحصيله مأخوذ من هذا وفي حديث وائل بن حجر قال كتب لي رسول الله A لا جلاب ولا جذب ولا شغار ولا وراطة ومن أجيى فقد أربى قيل أصله الهمز وفسر من أجيى أي من عيّن فقد أربى قال وهو حسن قال أبو عبيد الإجماع بيع الحرث والزرع قبل أن يبدو صلاحه وقيل هو أن يُغيب إبله عن المصدّق من أجيأته إذا وارّيته قال ابن الأثير والأصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي غير مهموز فإما أن يكون تحريفاً من الراوي أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى وقيل أراد بالإجماع العينة وهو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذي باعها به وروي عن ثعلب أنه سئل عن قوله من أجيى فقد أربى قال لا خلاف بيننا أنه من باع زرعاً قبل أن يُدرّك كذا قال أبو عبيد فقيل له قال بعضهم أخطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي A ؟ فقال هذا أحمق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤوس الخلق وتكلم به بعد

الخلق من سنة ثمانَ عَشْرَةَ إلى يومنا هذا لم يُردَّ - عليه والإجباءُ - بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وقد ذكرناه في الهمز والجابرية جماعة القوم قال حميد بن ثور الهلالي أَرْتُم بِجَابِيَةَ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا بِالْجَوِّ جِيرَتُنَا صُدَاءَ وَحِمِّيَرُ وَالْجَابِي الْجَرَادُ الَّذِي يَجْبِي كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفِ بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ صَابُوا بِسْتَسَّةٍ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ التَّهْذِيبُ سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَابِيَّ لَطُلُوعِهِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَابِيُّ وَالْجَانِي فَالْجَابِيُّ الْجَرَادُ وَالْجَانِي الذَّبُّ .

( \* قوله « والجاني الذب » هو هكذا في الأصل وشرح القاموس ) لم يهمزها والجابرية مدينة بالشام وبابُ الجابرية بدمشق وإنما قضى بأن هذه من الياء لظهور الياء وأنها لام واللام ياءٌ أكثرُ منها واواً والجدياً موضع وفَرَشُ الجدياً موضع قال كثير عزة أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصْرَبُ تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الجدياً فالمسارِبُ ؟ ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيئتُ في الجنَّة من قاصب ؟ قال هو بيتُ من لؤلؤة مجوفة مُجَدِّبَةٌ قال ابن الأثير فسره ابن وهب فقال مجوفة قال وقال الخطابي هذا لا يستتم إلا أن يجعل من المقلوب فتكون مجوفة من الجوب وهو القَطْعُ وقيل من الجوب وهو نَقِيرٌ يجتمع فيه الماء وإعلم